

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث وتحديد الموضوع

اللغة هي الكلام المصطلح عليه بين كلّ قوم. ^١ أو ألفاظٌ يُعبرُ بها كل قومٍ عن مقاصدهم. وقال

و.ج.س. فرودرمنتا (*W.J.S. Poerwadarminta*) أن اللغة هي: "نظام من رموزٍ صوتيٍّ لغويٍّ الذي

استعمله الإنسان لتوليد أفكارهم وأشعارهم"^٢

واللغاتُ كثيرةٌ. وهي مختلفةٌ من حيث اللفظ، متحدةٌ من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد

الذي يُجانبُ ضمائرَ الناسِ واحدٌ. ولكنّ كلّ قومٍ يُعبرون عنه بلفظٍ غير لفظ الآخرين. ^٣ وهي العاملة

الهامة للإنسان في تأدية التعامل والتفاعل مع غيره. فباللغة يستطيع المرء أن يعبر الفكرة أو الإرادات

المخطورة في ذهنه لتوصيلها إلى آخر وليكون السامع فاهما بما يقصده.

^١ المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت: دار المشرق، 1986م)، ص. 38.

^٢ و.ج.س. فرودرمنتا، *Kamus Umum Bahasa Indonesia*، (جاكرتا: بالي فوستاكا، ١٩٨٥)، ص. ٧٥.

^٣ الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1428هـ/2007م)، ج.1، ص. 7.

واللغة العربية: هي الكلمات التي يُعبرُ بها العربُ عن اغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق

النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والاحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٤

وقد أكرمت لكونها لغة القرآن بوسيلة لسان رسول الله وهو خاتم الأنبياء والمرسلين، ومن كون اللغة

العربية لغة القرآن.

وقد حث الإسلام على تعلم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتهاز

بنواحيه وفهم بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم.^٥ وكان لابد من وضع قواعد اللغة العربية.

والقرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدنها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز،

أنزل الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى

الصراط المستقيم.^٦

وقد عرفنا أن الصلاة تشترط باللغة العربية، فأحد الطرق لترقية نتيجة صلاتنا إلى منزلة الخشوع،

هو الفهم ما نقرأه فيها. وإن تعلم القرآن يحتاج إلى مهارة اللغة العربية، فعلى هذا تكون اللغة العربية

واجبة على فهم الأقوال العربية والبلاغة القرآنية في التعبيرات والأساليب لبيان الأشياء.^٧

^٤ الشيخ مصطفى الغلاييني، نفس المكان.

^٥ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، (بيروت: دار الفكر، 1414 هـ/1993 م)

ص.3.

^٦ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (سوربايا: منشورات العصر الحديث، د.ت.)، ص.9.

^٧ انظر إلى . (Raghib As-Sirjani dan Abdurrahman Abdul Khaliq, Cara Cerdas Hafal al-Quran, (Solo :Aqwam, 2001).

إن القرآن نزل باللغة العربية كما قال تعالى في القرآن الكريم سورة يوسف الآية الثانية :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢)

وبجانب ذلك، أن القرآن مطابق بالأساليب العربية في بيانه، ومحتوٍ علي بعض آداب اللغة

العربية. إذن، فالمخلص من ذلك هو أن يلزم الفرد معرفة الأقوال العربية ومعاني المفردات وقواعدها

والأساليب في بيان الأشياء. فأحد علوم العربية هي النحو، وعند الشيخ مصطفى الغلاييني فهو علمٌ

بأصول تُعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في

حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزم، أو

لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.^٨

وللمبتدئين في تعلم اللغة العربية مشكلة في التمييز بين الإضافة والنعته حتى يصعب بعضهم

تفريقهما في الجملة.

لمّا سأل الباحث إلى معلم اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية سلات كوالا

كافواس، اعترف المعلم أن بعض طلابه لا يزالون يصعبون في التمييز بين الجملة المحتملة على الإضافة

والجملة المحتملة على النعت والمنعوت.

^٨الشيخ مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص. 8.

لهذه الخلفية أراد الباحث أن يبحث مدققاً عن التمييز بين الإضافة وبين النعت والمنعوت في البحث العلمي بالموضوع: " قدرة طلاب الصف الثاني علي التمييز بين الإضافة وبين النعت والمنعوت في النصوص العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية سلات كوالا كافواس "

ب - التعاريف الإجرائية للبحث

احتياطاً من الخطأ في فهم هذا الموضوع ولأن لا يتسع اهتمام البحث , شعر الباحث بالحاجة إلى التعاريف الإجرائية لهذا الموضوع كما يلي:

1- قدرة

المراد من القدرة هي القدرة على شيء والتمكن في فعله باستخدام المعاريف والمهارات المملكة.

2 -التمييز

المراد من التمييز في هذا البحث هو الملاحظة الدقيقة إلى شيئين مع المقارنة لمعرفة المسوات والفروق بين الشيئين الملحوظين ويراد هذا البحث بين الإضافة وبين النعت والمنعوت.

3 -الإضافة

الإضافة لغةً: الإمالة أي نسبة الشيء إلى الشيء مُطلقاً . الإضافة هي: إمالة الشيء إلى الشيء ونسبته إليه؛ فالأول: مُضاف، والثاني: مُضافٌ إليه، وينزلان بالتركيب الإضائي منزلة الاسم الواحد؛

ولذلك سقط التنوين من الأوّل؛ لأنّه لا يكون حشوّ الكلمة؛ فالاسم الأوّل مُعربٌ بما يقتضيه العامل، والثاني مجرورٌ به دائماً. فالمراد من الإضافة في هذا البحث هو الإضافة المعنوية.

4 -النعث والمنعوت

النعث هو تابع يكمل متبوعه بدلالة على معنى فيه، أو فيما له تعلّق به، مثل: "جاءني رجلٌ كريم" و"رضي بالذية الأبناء المقتول أبوهم"، أما المنعوت هو كل شيء يدخل فيه عمل النعت. فالمراد من النعت في هذا البحث هو النعت الحقيقي.

5 -النصوص العربية

المراد بالنصوص العربية هنا كل نص مكتوب في كتاب درس اللغة العربية كحكاية أو أخبار متنوعة أو تمثيل وتكون مادة لقراءة الطلاب.

ج مشكلات البحث

ومن هذه خلفية البحث فمشكلاته هي :

1 - كيف قدرة طلاب الصف الثاني علي التمييز بين الإضافة وبين النعت والمنعوت في النصوص

العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية سلات كوالا كافواس ؟

2 -وما العوامل التي تؤثر على قدرة طلاب الصف الثاني علي التمييز بين الإضافة وبين النعت والمنعوت في النصوص العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية سلات كوالا كافواس ؟

د أسباب اختيار الموضوع

يختار الباحث هذا الموضوع مأسسا على أسباب وهي :

- 1 -الإضافة والنعت والمنعوت قسم من علم النحو واستخدامها يؤدي إلي فهم كلمات متعددة فيما يبنى عليها.
- 2 -يكاد جميع اللغة لا يخلو من استخدام هذه الإضافة والنعت والمنعوت شفويا أم تحريريا لاسيما اللغة العربية.
- 3 -للمبتدئين في تعلم اللغة العربية مشكلة في التمييز بين الإضافة و النعت حتى يصعب بعضهم تفريقهما في الجملة
- 4 -عدم وجود البحث الخاص عن قدرة على التمييز بين الإضافة وبين النعت والمنعوت في النصوص العربية، هذا عند زعم الباحث.

ه أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث، فهي ليعرف الباحث:

1 - قدرة طلاب الصف الثاني علي التمييز بين الإضافة وبين النعت والمنعوت في النصوص العربية

بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية سلات كوالا كافواس.

2 -العوامل التي تؤثر على قدرة طلاب الصف الثاني علي التمييز بين الإضافة وبين النعت

والمنعوت في النصوص العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية سلات كوالا كافواس.

و أهميات البحث

نتائج هذا البحث العلمي ترجى أن تكون لها فوائد، وهي:

1 -زيادة المعرفة العلمية، للكاتب والقارئ، خصوصا بمادة الإضافة والنعت والمنعوت.

2 -مرجع ومعلومة لمن يأتون من الباحثين الذين يريدون بحثه من جهة أخرى.

3 -زيادة الخزان والمادة العلمية في المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

ز خطوات الكتابة

أما خطوات الكتابة في هذا البحث العلمي تشتمل على خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول : المقدمة و هي تتكون من خلفية البحث وتحديد الموضوع، ثمّ مشكلات

البحث، ثم أهداف البحث، ثم أسباب اختيار الموضوع، ثمّ أهميات البحث، ثمّ الأخير فهي خطوات

الكتابة.

الباب الثاني : الإطار النظري المحتوي علي التعريف، ثم الإضافة، ثم النعت والمنعوت, ثم

التمييز بين الإضافة والنعت والمنعوت في النصوص العربية.

الباب الثالث : منهج البحث وتشتمل على نوع البحث, المجتمع و العينات للبحث،

البيانات و مصدر البيانات، السلوك في جمع البيانات, ثم السلوك في معالجة البيانات وتحليل البيانات, ثم الأخير إجراءات البحث.

الباب الرابع : تقرير نتائج البحث وتشتمل على تصوير العام عن مكان البحث, ثم تقديم

البيانات, ثم الأخير تحليل البيانات.

الباب الخامس : الاختتام وتشتمل على الخلاصة والتوصيات